بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد خاتم النبيين واله وصحبه اجمعين **وبعد** فهذا كتاب انقرض فيه للفرق بين حقيقه الحياة المستمره والحياة المستقره وحياة عيش المذبوح اما الاولى ففى استمرار الحياة الى انقضا الاجل والاجل هو انتهاء الحياه ومذهب اهل السنة ان الانسان انما يموت باجله قال تعالى **ما تسبق** من امة اجلها وما يستاخرون وقالت المعتزله يجوز ان يموت الانسان قبل اجله وقالوا ان القاتل قطع على القتيل اجله واثبت صاحب الوافي ذلك خلافا عندنا وبنى عليه ما اذا قتلت الحره نفسها هل يسقط مهرها ام لا واهل الدنيا لهم عمر واجل واهل الاخره لهم عمر ولا اجل لهم لانهم يعيشون ولا يموتون ابدا ولو كان لهم اجل لما تواقفوه هذه هي الحياه المستمره والذي بموت حتف انفه هو الذي يموت بانقطاع نفسه والذي يموت بسبب صدمة وضربة لم يمت حتف انفه **الثانية** الحياة المستقره وهي ان تكون الروح في الجسد وتكون معها الحركه الاختياريه موجوده دون الحركة الاضطراريه فالشاه اذا اخرج الذيب

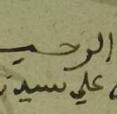

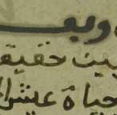

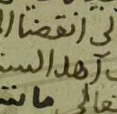

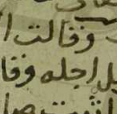

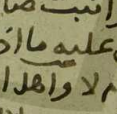

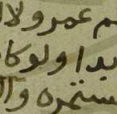

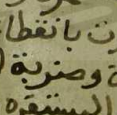

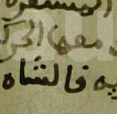

الذيب حشوها وابانها حركتها حركة اضطراريه فلا تحل اذا ذبحت ولو قتل انسانا في هذه الحالة لم تجب بقتله قصاص وان عضها الذيب تفري بطنها وتدلي كرشها ولم تنفصل فحياتها مستقره لان حركتها ~~الاضطراريه~~ موجودة ولهذا لو طعن انسان وقطع بانه يموت بعد ساعة او يوم وقتله انسان في هذه الحاله وجب القصاص لان حياته مستقره وحركته في هذه الحالة موجوده بخلاف ما اذا ابينت حشوته اي ازيلت لان مجاري النفس قد ذهبت وصارت الحركه اضطراريه والحالة الاولى اتفقت لعمر حين طعن وشرب اللبن فخرج من بطنه فاشار عليه الصحابه بالوصيه فاوصى وقبلوا وصيته مع القطع بانه سيموت من ذلك وقد تكون الحواس سليمة والحياه مستقره والحركة ~~الاضطراريه~~ ويعطى الانسان فيها حكم الاموات كما اذا وقع في بحر لا ينجو منه وتاب في تلك الحالة فانه لا تقبل توبته ويقسم ماله وتنكح نساؤه ولا يصح شئ من تصرفاته وفي هذه الحالة لم يقبل ايمان فرعون الذي كان يزعم انه الرب الاعلى فاخذه الله نكال الاخرة والاولى وفي مثل هذه الحاله لو اشرف على الغرق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)